

الوسيط في المذهب

وهذا مما يورده الفقهاء في صنف التخفيف وعندى أن ذلك فى حقه غاية التشديد إذ لو كلف بذلك آحاد الناس لما فتحوا أعينهم فى الشوارع والطرقا خوفًا من ذلك ولذلك قالت عائشة رضى الله عنها لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفى آية لأخفى هذه الآية .

واختلفوا فى انعقاد نكاحه بغير ولي وشهود وفى حالة الإحرام وهل كان يجب عليه القسم أو كان يقسم تبرعا وتكرما فيه خلاف .

ولا خلاف فى تحريم نسائه بعد وفاته على غيره فإنهن أمهات المؤمنين ولا نقول بناتهن أخوات المؤمنين ولا إخوانهن أخوال المؤمنين بل يقتصر على ما ورد من الأمومة ويقتصر التحريم عليهن